

اقرأ في هذا العدد

أخبار العالم الإسلامي ص 2

الحكم والمنتشابه في القرآن ص 3

السلام وقوة الجهاد في الاسلام ص 4

صفحة الشباب ص 5

الزواج والطلاق في الاسلام ص 7

تأملات وخواطر ص 8

ميثاق الرابطة

أسبوعية
جامعة تصدر
كل يوم
خميس

لسان رابطة علماء المغرب

الخميس 24 شوال 1416 هـ الموافق 14 مارس 1996
العدد: 724 - السنة السابعة والعشرون
ثمن العدد: درهمان - رقم الايداع القانوني: 1994/160

بسم الله الرحمن الرحيم
«أدع الله سبيل ربك
بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم
بالتحجج أحسن»
«قرأه كريمة»

المدير المسؤول
الحاج أحمد ابن شقرون
رئيس التحرير
محمد الخضر الريسوني

جلالة الملك الحسن الثاني يعين الكولونيل محمد الزاوية على رأس التجريدة العسكرية المغربية المتوجهة الى البوسنة



استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
زوال يوم الأحد الماضي بالقصر الملكي بالرباط
الكولونيل محمد الزاوية وعينه جلالته قائدا
للتجريدة العسكرية المغربية التي ستعمل
ضمن القوات الدولية لحفظ السلام في
البوسنة في اطار اتفاقية دايتون للسلام في
يوغوسلافيا السابقة.

ومن المقرر ان تبدأ الطلائع الاولى لهذه
التجريدة في التوجه الى جمهورية البوسنة
بحرا وجوا خلال هذا الاسبوع.

حضر هذا الاستقبال الجنرال عبد القادر
لوباريس المفتش العام للقوات المسلحة الملكية
والجنرال بوشعيب عروب رئيس المكتب الثالث
بالقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية.

وفاة الاستاذ العالم محمد الغزالي...

بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية انتقل
الى رحمة الله وعونه يوم السبت الماضي 9 مارس
1996 العلامة الشيخ محمد الغزالي عن سن تناهز
تسعة وسبعين عاما، وذلك أثناء مشاركته في
مهرجان الجنادرية الثقافي.

وقد توفي الاستاذ الغزالي بسبب نوبة قلبية المت
به خلال إلقائه كلمة أمام المشاركين في ندوة
«الاسلام والغرب».

ازداد الشيخ محمد الغزالي في الجيزة بالقاهرة
سنة 1917، واشتغل استادا للعلوم الاسلامية
بالجزائر، وفاز بعدد من الجوائز تقديرا لجهوده
وخدماته في نشر الرسالة الاسلامية، وله من التأليف
أكثر من خمسين كتابا في الاسلام والصحة
العاصرة للمسلمين.

وقد ووري جثمانه بالبقيع بالمدينة المنورة بناء على
رغبته يوم الأحد الماضي.

وأمام هذا المصاب الأليم تتقدم رابطة علماء
المغرب وعلى رأسها أمينها العام بخالص العزاء الى
أسرة الفقيد وإلى كل المسلمين سائلة الله سبحانه
وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح
جناته.

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

ولي العهد يتفقد وحدات التجريدة المغربية المتوجهة الى البوسنة ويستقبل رئيس الاركان العامة للبحرية الاسبانية

اشرف ولي العهد الامير سيدي محمد منسق مكاتب
ومصالح اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية في نهاية
صباح يوم الاثنين بمطار اكادير - انزكان على مراسيم حفل
تفقد وحدات التجريدة المغربية المتوجهة الى البوسنة في نطاق
مساهمة المغرب في جهود حفظ السلام بها.

وقدم سموه لقائد التجريدة المغربية الكولونيل محمد الزاوية
علم التجريدة والى كلمة أكد في بدايتها انه بأمر من جلالته
الملك القائد الاعلى ورئيس اركان الحرب العامة للقوات
المسلحة الملكية سيتوجه جنود التجريدة المغربية الى البوسنة
للمشاركة في مهمة حفظ السلام التي يقوم بها المجتمع الدولي
من اجل ايقاف نزيف الحرب في هذا البلد.

وأضاف سموه ان مبادرة المملكة المغربية هذه تتخلل في
اطار سياستها المفتوحة وتضامنها مع مختلف الشعوب من
اجل اثبات المشروعية الدولية وارساء قواعد الحق والقانون
ودعم وسائل التعارف والحوار وهي مبادرة عميقة الجذور
تصدر من صميم ممارسات المغرب وتنبثق من تجربته
الطويلة في هذا المجال.

ويعد ذلك تراس سموه الاستعراض الذي قدمته مختلف
وحدات هذه التجريدة والآليات العسكرية المكونة لها.

البقية في الصفحة الثالثة

جلالة الملك يشارك في قمة شرم الشيخ

أخبار السيد الدكتور حسين عبد الخالق حسونة سفير
جمهورية مصر العربية بالمغرب في تصريح له مشاركة
جلالة الملك الحسن الثاني في قمة شرم الشيخ، وجاء في
هذا التصريح: «إن تلبية جلالته الملك الحسن الثاني
الدعوة الموجهة إليه من شقيقه الرئيس حسني مبارك
للمشاركة في قمة شرم الشيخ حول السلام في الشرق
الايوسط والتشاور والتنسيق الذي تم بين القائدين
العربيين في الأونة الأخيرة حول مضمون تلك القمة
والاعداد لها انما يؤكد حرصهما المشترك على حماية
مسيرة السلام وتعزيز صرح الامن والاستقرار في منطقة
الشرق الاوسط».

كما أن مشاركة العاهل المغربي في قمة السلام هذه
انما تكرس الدور الهام الذي يضطلع به جلالته في دفع
التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي منذ مراحلها
الأولى توصلا إلى سلام عادل وشامل بين كافة شعوب
المنطقة.

ولاشك أن حضور جلالته الملك الحسن الثاني لهذا
المؤتمر يتسم بأهمية خاصة نظرا لرئاسة جلالته الحالية
لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس المنبثقة عنه مما
يعكس الأهمية التي يوليها العالم الاسلامي بأسره
لاستعادة الحقوق العربية والاسلامية المشروعة».

عن غيرها من النساء بانها تحافظ على انوثتها وحيويتها رغم تقدمها في السن واما النساء الاوروبيات غير المسلمات فانهن عندما يتجاوزون سن الثلاثين يعانين من ضياع الحيوية رغم المسحوقات التي تستعمل للحفاظ على الجمال وان الرجل المسلم يحافظ على كيان زوجته ويحترمها أكثر من الأوروبي غير المسلم الذي لا يكثر بزوجه كثيرا لذلك فان الكثير من المسيحيات تزوجن بمسلم يعتقدن الاسلام عندما يشعرن بالاحترام والصون.

ومع ذلك فقد اختتمت الصحيفة مقالها عن شكوى المسلمين في المانيا واوروبا عامة من صورة الاسلام كعدو اول في المجتمع الالمانى، وفي الجزء الاكبر في الاعلام الالمانى وان هذا الاعلام لا يميز الفرق بين بعض الحركات الاسلامية السياسية المتطرفة في العالم الاسلامي وبين العقيدة والعائلة المسلمة في المانيا والتي لا تتدخل في السياسة وليست لها أي صلات مع أي منظمة اسلامية، فهؤلاء في نظر الاعلام الالمانى كلهم متطرفون سواء بسواء.

وتقول الصحيفة ان المسلمين الألمان ومن خلال المعاناة التي يعانون منها يرون ان عليهم العيش في مجتمع مغلق على نفسه ليتمكنوا من هدم صورة العداة للاسلام في المانيا وتبيين صورة الاسلام للمجتمع الالمانى على صورته الاصلية.

من أمثال الشعوب

روسيا :

- ما سهل الحصول عليه يسهل فقده.
- الهجوم خير وسيلة للدفاع.
- الماء الساكن دائما اعمق.

أمريكا :

- لكل قاعدة شواذ.
- غبي من جعل طبيبه الخاص وريثا!
- نصف حياتنا يمضي قبل ان نعرف ما هي الحياة.
- دائما يعد الناس اخطاء من سبقوهم

فرنسا :

- كل شيء يذهب الى من لا يريد.
- من تبع رايه عليه ان يتحمل العواقب.
- من يجيد الرقص يتنقل بين الحفلات.
- الارض تخفي اخطاء الاطباء.
- من لا يشك اطلاقا لا يعلم اطلاقا.

اسبانيا :

- لا نصير للكسل ولكن له اصدقاء.
- لا يوجد غني لا يطلب المزيد.
- «انتظر» اصعب كلمة تلقيها على جانع.

المانيا :

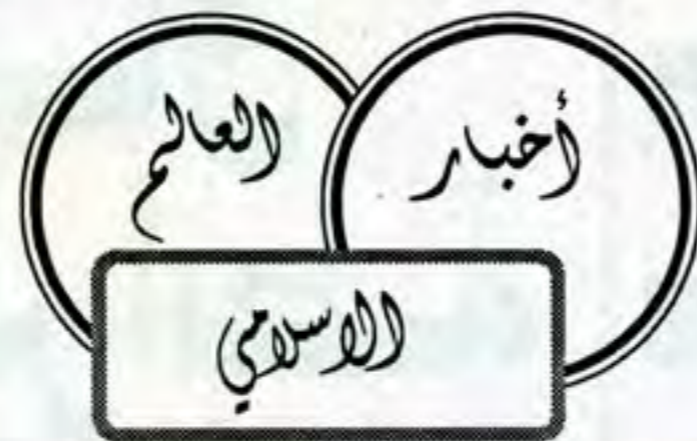
- الله يهب الصحة والطبيب يجمع الرسوم لنفسه.
- ليس كل ما جاء على اللسان مصدره القلب.

ايطاليا :

- القاتل والطبيب الجاهل يتساويان.
- إطراء الاب على ابنه إطراء لنفسه.
- ضاعف الجهد لتبلغ السعادة
- كل همس في الأذن دائما يسمع على البعد

الصين :

- كل الكلاب تنبح ولكن ليست كلها تعض.
- لو اعطيت الاحمق خنجرا... اصبحت قاتلا.
- لا ترهق الحصان المطيع.
- لا تحكم على السيد بثناء الخدم عليه.



جريدة صهيونية في ألمانيا تتساءل :

لماذا يزداد عدد المسلمين في أوروبا ؟

• كولونيا :

الاسلام في صحيفة العالم DIE WELT الصهيونية تحت عنوان : كضربة خلفية من السماء الاسلام يحل كل الصعوبات. اوردت صحيفة (دي فيللت العالم) التي تصدر في العاصمة الالمانية بون في عندها يوم السبت 24 فبراير 1996 م وهي صحيفة تصدر عن دار شيرينغر التي تملك صحفا كثيرة واسعة الانتشار في المانيا تقريرا عن المسلمين في المانيا ومقابلات مع مسلمين المان اعتنقوا الاسلام بعد ان كانوا مسيحيين متدينين وقد تساءلت الصحيفة لماذا يعتقد الكثير في الغرب الاسلام؟

اجرت الصحيفة مقابلة مع عبد الهادي كريستيان هوفمان الذي كان يشغل لوقت طويل في دائرة الاعلام التابعة للحزب الاشتراكي المسيحي الحاكم بزعامة مستشار المانيا الحالي هلموت كول. وقد فصل عن عمله لكتابه الذي الفه وعنوانه (بين كراسي كثيرة) يحكي فيه عن معاناة الألمان الذين اعتنقوا الاسلام وكيف انهم يصبحون تدريجيا أناسا من الطبقة الثالثة في المجتمع الالمانى.

وذكرت الصحيفة انه يوجد في المانيا 60 ألف مسلم يحملون الجنسية الالمانية وهذا العدد يزداد باطراد، وقالت ان هناك دبلوماسيين واطباء ومهندسين واكاديميين وعلماء في الاسلام حتى اخصائيين في علم تركيب الالات غربيين دخلوا الاسلام.. منهم من زار بلاد العالم الاسلامي ومنهم من لم يزرها بل تعرفوا على الاسلام ودرسوه في بلادهم واجروا مقارنة بين الاسلام والمسيحية فوجدوا ان الاسلام هو آخر الايمان السماوية التي اتت لتنظيم المجتمعات ولتعمل على تقدمها كما ان الاسلام هو النظام الوحيد القادر على حل كل المشاكل التي تجتاح العالم حاليا من مشاكل الجوع والفقر الي الحروب الأهلية وحروب الاستقلال كالحرب التي تجري الآن في البوسنة والشيشان.

يقول كريستيان عبد الهادي هوفمان وهو أخ مسلم جيد نعرفه جيدا وقد ادى فريضة الحج العام الماضي في سؤال لـ (العالم الاسلامي) عن سبب اعتنقه للاسلام قال : انه لن ينسى ذلك اليوم عندما كان جالسا في يوم صيف في حديقة منزل والديه وهو يقرأ في كتاب عودة الاسلام الى ايران فانه شعر وكان السماء الزرقاء التي تسطع بالشمس قد خرج منها شعاع من برق اصاب قلبه وليقول له ان الاسلام هو الدين الاخير الذي اختاره الله لعباده وان الله ربنا ورب البشرية كلها ورب ابراهيم وعيسى وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وما الحملة على الاسلام في الغرب والحملة التي تشنها بعض الانظمة في العالم ضد الاسلام إلا الخوف من جعل النظام العالمي تابعا للقوانين التي يسنها الاسلام في ضوء خلاص البشرية من القهر والتشرد والجوع.

ونكر الصحافي انليرت رايف وهو صحافي مختص بعلم اللاهوت ان الله يذكر في القرآن الكريم انه قد فسح المجال لكل البشر للدخول في الاسلام، وان الله اذا اراد ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد الى السماء).

والاسلام عكس المسيحية فهو لم يحرم الزواج على القسيسة والرهبان فلذلك تجد الكثير من المتدينين المسيحيين في اوروبا يعتقدون الاسلام ويتجهون اليه لانه يمتاز بصفاء وتهذيب الروح واجرت الصحيفة دراسة حول موضوع طرحته السيدة جابرييل هوفمان وهو بحث بعنوان (انوثة المرأة الضائعة) قالت السيدة هوفمان ان المرأة المسلمة تمتاز

وفاة المفكر الاسلامي خالد محمد خالد

القاهرة - الوكالات

شيعت مصر جنازة المفكر الاسلامي خالد محمد خالد الذي توفي عن عمر يناهز 76 عاما وشارك في تشييع الجثمان من امام الجامع الازهر الدكتور محمد سيد الطنطاوي مفتي مصر والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر وعدد كبير من كبار رجال الدعوة الاسلامية والمفكرين والمتقنين وحشد من الموظفين

يذكر ان الراحل حاصل على شهادة العالمية من كلية الشريعة بجامعة الازهر وكان عضوا المجلس الاعلى للاداب والفنون وعضوا في المجالس القومية المتخصصة وله 39 مؤلفا من أبرزها (مواطنون لا رعايا) و(الديموقراطية ابدأ) و(على الطريق) و(محمد) و(المسيح) و(رجال حول الرسول) و(ازمة الحرية في عالنا).

كما يذكر ان للفقير مئات المقالات في الصحف المصرية والعربية تتناول فيها قضايا الحريات والقضايا السياسية والدينية والفكرية

ويذكر ان خالد كان قد ايد الرئيس عبد الناصر وثورته في بداية عهدها الا انه عاد واصطدم به حين اصدر كتابه المنتقد لسياسات ناصر بعنوان (مواطنون لا رعايا).

وكانت له مساهمات في تجديد الفكر الاسلامي في المرحلة الاخيرة من عمره اذ ربط الدين بقضايا الحياة وكرس ما استطاع جانبيا من فكره للتأكيد على القيم الاسلامية التي تنهض بالامة الاسلامية وتضمن لها التقدم واستعادة امجادها الحضارية، كما انه كان ضد الجمود والتطرف الفكري ومنحازا للقيم الانسانية الراقية التي أكد عليها الاسلام، وايضا له مساهماته في تحديد مواضع العلل واسباب التخلف في العالم الاسلامي والتنبيه الى ضرورة تجاوز السلبيات في المجتمعات الاسلامية حتى يمكن لامة الاسلام ان تنطلق الى الافاق العلمية الرحبة وتلحق بباقي دول العالم المتقدم وتحفل المكانة الرفيعة التي يؤهلها لها الاسلام بمبادئه الداعية للعلم والعمل والتجديد والابتكار.

لقد كان مفكرا يحترم موضوعية الفكر ولا يتشبث برأيه إذا ثبت له بالعلم والدليل القاطع ضرورة مراجعة هذا الرأي، وهذه صفة المفكر المنصف والصادق مع دينه ومجتمعه، الذي لا بد ان يراجع دائما آراءه المسابقة ولا يصبر عليها اذا اتضح له يوما عدم صحتها او وجود آراء اخرى اقوى منها فالرجوع الى الحق فضيلة نسأل الله له الرحمة والرضوان.

رابطة العالم الاسلامي تهيب برجال

الاعمال المسلمين الى دعم المؤسسات

الاسلامية في القدس..

• مكة المكرمة:

أهابت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بالمؤسسات والهيئات الاسلامية ورجال الاعمال المسلمين للمساهمة في دعم الهيئات الاسلامية والمساجد في القدس الشريف والاراضي الفلسطينية التي تسلمها الفلسطينيون، جاء ذلك في رسالة وجهها معالي الدكتور عبد الله بن صالح العبيد أمين عام الرابطة الى المؤسسات والهيئات الاسلامية ورجال الاعمال المسلمين نقل فيها قرارات وتوصيات المجلس التأسيسي للرابطة في دورته الاخيرة حول هذا الموضوع، وجاء في رسالة معاليه:

يسر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ان تحيطكم علما بان مجلسها التأسيسي للرابطة قد عقد دورته الرابعة والثلاثين خلال الفترة من 8-12 شعبان 1416 - الموافق 30 ديسمبر 1995 م حتى 3 يناير 1996 م وناقش خلالها عددا من القضايا الاسلامية وفي مقدمتها (قضية القدس وقلمطين) واصدر حيالها عددا من القرارات والتوصيات منها التوصية التالية:

يدعو المجلس التأسيسي والهيئات الاسلامية ورجال الاعمال المسلمين للمساهمة الفعالة في ترميم واصلاح المساجد والمدارس ودعم المؤسسات الاسلامية الفلسطينية في مدينة القدس والاراضي الفلسطينية التي اعيدت الى السلطة الفلسطينية الوطنية.

*** في البكاء من خشية الله :**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم. »
وقال عمر بن نر لأبيه : ما لك اذا تكلمت ابكيت الناس، فإذا تكلم غيرك لم يبكيهم؟ قال : يا بني، ليست النائحة التلكى مثل النائحة المستأجرة.

وقال ابن عبد ربه:

مدامع قد خدنت في الخدود
واعين مكحولة بالهجوم
ومعشر او عدهم ربهم
فيادرو خشية ذاك الروعيد
فهم عكوف في محاريبهم
يبكون من خوف عقاب المجيد
قد كاد يعشب من دمهم
ما قابلت أعينهم في السجود

*** حكيم يوصي ابنه :**

قال أحد الحكماء يوصي ابنه : يا بني، لا تترك الدنيا ولا تشغل قلبك بها، فإنك لم تخلق لها، وما خلق الله خلقاً أهون عليه منها، فإنه لم يجعل نعيمها ثواباً للمطيعين، ولا بلاءها عقوبة للعاصين، يا بني : لا تضحك من غير عجب، ولا تمش في غير أرب، ولا تسأل عما لا يعينك، يا بني : لا تضيق مالك وتصلح مال غيرك، فإن مالك ما قدمت، ومال غيرك ما تركت، يا بني : إنه من يرحم يرحم، ومن يصمت يسمع، ومن يقل الخير ينعم، ومن يقل الباطل يأثم، ومن لا يملك لسانه ينعم، يا بني : زاحم العلماء بركبتك، وأنصت اليهم بأذنك، فإن القلب يحيا بنور العلماء، كما تحيا الارض الميتة بمطر السماء.

أوراق من رياض الحرب ...

إعداد وتسيق : الطاهر العروسي

*** لبعض الاعراب في الغزل :**

نكر اعرابي امرأة، فقال : لها جلد من لؤلؤ مع رائحة المسك، وفي كل عضو منها شمس طالعة.
وقال اعرابي في امرأة ودعا للمسير : والله ما رأيت دمعة ترقرق من عين بلأمد على ديباجة خد، أحسن من عبرة امطرتها عيناها فأعشب لها قلبي.
وقال اعرابي، وقد نظر الى جارية بالبصرة في مأتم :
وبصره لم تنصر العين مثلها
غدت ببياض في ثياب سواد
غدوت الى الصحراء تبكين هالكا
فأهلكت حيا كنت أشام عاد
قيارب خذ لي رحمة من فؤادها
وحل بين عينيها وبين فؤادي

*** ابتهاج لأبي نواس :**

قال الرياشي : وجدت تحت الفراش الذي مات عليه أبو نواس رقعة مكتوب فيها هذه الأبيات :
يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بان عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك الا محسن
فيمن يلوذ ويستجير المجرم؟
ادعوك رب كما امرت تضرعا
فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم؟
ما لي اليك ومثيلة الا الرجاء
وجميل عفوك ثم اني مسلم

*** الحديث ذو شجون :**

يقولون في الحديث يتذكر به غيره، الحديث ذو شجون، وهذا المثل لضبة ابن اد، وكان له ابنان : سعد وسعيد، فخرجا في طلب ايل لهما، فرجع سعد ولم يرجع سعيد، فكان ضبة كلما رأى رجلا مقبلا، قال : أسعد أم سعيد؟ فذهبت مثلا. ثم إن ضبة بينما هو يسير يوما، ومعه الحارث بن كعب، في الشهر الحرام، إذ أتى على مكان، فقال له الحارث : أتري هذا الموضع؟ فإني لقيت في هيتته كذا وكذا فقتلته وأخذت منه هذا السيف، فإذا بصفة سعيد، فقال له ضبة : ارني السيف انظر اليه، فنأوله فعرفه، فقال له : إن الحديث ذو شجون، ثم ضربه به حتى قتله، فلامه الناس في ذلك وقالوا : أقتلت في الشهر الحرام؟ قال : سبق السيف العدل، فذهبت مثلا.

*** المبادرة بالعمل الصالح :**

قال الحسن : بادروا بالعمل الصالح قبل حلول الاجل، فان لكم ما امضيتم لا ما انقيتم.
وقال خالد بن معدان :
إذا أنت لم تزرع وابصرت حاصدا
ندمت على التفريط في زمن البذر

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لاصحابه : قيم انتم؟ قالوا : نرجو ونخاف، قال : من رجا شيئا طلبه، ومن خاف شيئا هرب منه.
وقال الشاعر : تزرع النجاة ولم تسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على اليبس
وقال آخر : اعلم واننت من الدنيا على حذر
واعلم بانك بعد الموت مبعوث
واعلم بانك ما قدمت من عمل
يحصى عليك وما خلفت موروث

الحكم والمتشابه من القرآن ...

إعداد الأستاذ : احمد تسيقوت
عضو الرابطة/فرع الناظور

المحكم من القرآن ما عرف المراد به، لانه لا يحتمل الا وجهاً واحداً واستقل بنفسه ولم يحتاج الى بيان، مثل قوله تعالى : «واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه»، ومثل قول الرسول (ص) : الجهاد ماض الى يوم القيامة.

وحكم للمحكم وجوب العمل به قطعاً، لانه لا يحتمل غير معناه، ولا يقبل النسخ لا في عهد الرسالة ولا بعدها، ويمثلون المحكم بناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه ووعده ووعيد.

والمتشابه ما خفيت دلته على معناه وتعذرت معرفته، لان الشارع استأثر بعلمه، كالنصوص التي توهم مشابهة الله تعالى لخلقه من نسبة الوجه واليد والنزول او الجلوس اليه سبحانه، ومثل قوائم السور عند بعض المفسرين، ولا شيء من هذا النوع في النصوص التشريعية ولعلماء الكلام فيها رأيان :

الاول : ما جرى عليه السلف من اعتقاد تنزيه الله تعالى عن كل ما لا يليق به مع الايمان بما ورد من التشابه وتقويض الامر اليه سبحانه ولهذا لما سئل الامام مالك (ص) عن قوله تعالى : «الرحمن على العرش استوى». كيف استوى؟ قال : الاستواء معلوم، أي معناه في لغة العرب والكيف مجهول، والايمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، أي عن الكيفية، وفي هذا الصدد، ذكر الامام الشنقيطي ان منهج الصفات يقوم على ثلاثة أسس :

- 1 - تنزيهه جل وعلا عن صفات المخلوقين (ليس كمثل شيء).
 - 2 - الايمان بما وصف الله به نفسه (أنتم أعلم ان الله).
 - 3 - قطع الاطماع عن ادراك حقيقة الكيفية، لان ادراك حقيقة الكيفية مستحيل (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً) طه، 107.
- الثاني : ما جرى عليه الخاف من تأويل المتشابه بما يوافق اللغة ويلائم تنزه الله تعالى عما لا يليق به، كتفسير الوجه بالذات واليد بالقوة او النعمة، وقال امام

ولي العهد يتفقد وحدات التجريدة المغربية المتوجهة الى البوسنة ويستقبل رئيس الاركان العامة للبحرية الاسبانية

تعمية

من جهة اخرى فقد كان سموه قد استقبل بالرياط رئيس الاركان العامة للبحرية الاسبانية الاميرال خوان خوسي روميرو كارامبيرو الذي يقوم بزيارة رسمية للمغرب.
حضر هذه المقابلة عن الجانب الاسباني سفير اسبانيا في الرياط السيد غابرييل فيران دي الفارو والمحق العسكري بالسفارة الاسبانية وعن الجانب المغربي الجنرال دو ديفيزيون عبد القادر لوياريس المفتش العام للقوات المسلحة الملكية والكلونيل محمد التريكي مفتش البحرية الملكية والمحق العسكري بسفارة المغرب بمرديد.

السيدة الفاضلة الحاجة حبيبة أرملة الحاج مسعود في ذمة الله

في يوم الجمعة 26 رمضان المبارك 1416 هـ الموافق لـ 16 فبراير 1996 م ليلة القدر المباركة التي أنزل فيها القرآن، ومع أذان صلاة الفجر التحقت بالرفيق الاعلى الروح الطاهرة السيدة الصالحة المؤمنة الحاجة حبيبة العمرتي أرملة عبد السلام الحاج مسعود التي اختارها الله عز وجل في هذا اليوم العظيم لتكون إلى جواره منعمة برياض الجنة بعد حياة كلها عبادة وأعمال خير وإحسان
رحم الله الراحلة وأسكنها فسيح جناته ورضوانه وأسدى عليها شأبيب رحمته الواسعة وجعلها مع الصديقين والشهداء الأبرار في أعلى عليين بمنه تعالى وكرمه: وتعازينا القلبية الجارة لأبنائها وبناتها البررة: مصطفى الحاج مسعود رئيس جمعية رسالة الطالب وإخوانه وأخواته: عبد الله، وعبد اللطيف، وفاطمة وكنزة، وزينب، وإلى أصهارهم: البكدوري، جبيب، تويجر، العمراني، الحمزاوي، البوشيتي... في أن يرزقهم الله الصبر الجميل والثواب والأجر العظيم.
وإننا لله وإنا إليه راجعون.

منشأ الاختلاف في معرفة المشتبه :
يرجع الاختلاف في معرفة المتشابه الى الوقف في قوله تعالى : «والراسخون في العلم» هل هو مبتدأ خبره يقولون والواو للاستئناف والوقف على قوله تعالى «وما يعلم تأويله الا الله» او هو معطوف ويقولون حال، فذهب الى الاستئناف طائفة من الصحابة والتابعين وذهبت طائفة أخرى الى المعطف، واختار هذا القول النووي في شرح مسلم وقال انه الاصح، لانه يبعد ان يخاطب الله عباده بما لا سبيل لاحد من الخلق الى معرفته.
وقد سبقت الإشارة ان المتشبه غير موجود في النصوص التشريعية، اما الآيات المحكمات فهي عماد التشريع في الفرائض والحدود وسائر ما يحتاج اليه الناس في أمر دينهم في عاجلهم وأجلهم.

اعداد الاستاذ
طبيب محمد
عضو الرابطة/فرع مكناص

السلام وقوة الجهاد في الإسلام ..

- حرب الانتقام والبغي، قال تعالى: «ولا يجر منكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا».

- حرب التدمير والتخريب قال تعالى: «ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها».

وهكذا قضى الاسلام على كل أنواع الحروب الاخرى تضييقاً للرخصة وأخذاً بقاعدة «الضرورة تقدر بقدرها» حتى ان العدو المجاهر بالعداء المحارب للإسلام والمسلمين إذا القي السلاح، ودعا الى السلم بعد نشوب الحرب وجبت تلبية طلبه والركون الى ما يريد «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» حتى ولو كان طلب الكف عن القتال نوعاً من الخداع لجأ اليه العدو «وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله».

واضافة الى ما سبق، ومادامت الحرب ضرورة فإن الاسلام حرم ايضاً قتل:

- الاعزل: ومن لم يشارك في الحرب، والنساء، والاطفال، والمرضى والشيخوخ، والرهبان، والعباد، وحرم المثلة، وقتل الحيوان، وفساد الزروع، وتلويث الآبار، وهدم البيوت، وحرم الاجهاز على الجريح، وتتبع الغار، ويكفي ان نقرا وصية الرسول لجند الاسلام الذي خرج الى معركة مؤتة، وكذا خليفته الصديق وهو يودع جيوشه التي خرجت لمقاتلة من بادأوا الاسلام والمسلمين بالعداء والقتال لنتأكد بان بنود الوصيتين هي اول قانون اممي لأخلاق الحروب، والقتال، ومما جاء في وصية رسوله الكريم قوله: «غذوا باسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام، وستجدون فيها رجالاً في الصوامع معتزلين فلا تتعرضوا لهم، ولا تقتلوا امرأة، ولا صغيراً ولا شيخاً فانياً، ولا تقطعوا شجراً ولا تهدموا بناءً».

الاسلام ينهى عن الوهن ...

ورغم كل ما سبق، فقد نهى الاسلام عن الوهن، كما حارب دعاة الاستسلام، لان المسلم لا يعني الضعف والعجز، ومن ثمة دعا الاسلام الى امتلاك القوة الرادعة لان من يملك هاته القوة، ومع ذلك يتقيد بحدود الله وتعاليمه ويتمسك بالمسلم ليس هو من يبشر بها عن ضعف وعجز حتى اذا ما قويت شوكته بغى في الارض فساداً، قال تعالى: «فلا تهتوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم».

وحتى يكون السلم الذي يدعو اليه الاسلام منبياً على أسس متينة فوامها القوة والاعتدال صوباً لهذا السلم، ورعاية لما يرجي من ورائه من نفع للبشرية فان الاسلام اوجب اعداد العدة وأخذ الاهية، استعداداً للظروف الطارئة حيث يقول تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم»، فالعدة وحدها هي خير وقاية من الحرب ما دامت هاته العدة رادعة وكافية لالتقاء الرعب في قلوب اعداء الاسلام بمجرد العلم بها وتوفرها، فإعداد القوة في الاسلام ليس معناه البدء بالعدوان، ولا استعمال هاته العدة في الحرب دوماً كما يفعل القرب اليوم والذي يروج لاسلحته في الأسواق العائنية ويذرع الفتن لثقافتها ورواجها، وأذا كان العالم، اليوم، يدعو الى الدخول في السلم، فان هذا السلم لا يمكن ان يفتني الا على أسس من المساواة في الحقوق والواجبات واحترام المصالح لكل أمم الارض قويتها وضعفها، وحتى تحافظ أمة الاسلام على هذا التعامل يثلث وعلى مصالحها فبعضها ان تحسن نفسها بنصن المسلم المسلح، وان ترتفع التحديات في جميع المجالات التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية والعسكرية حفاظاً على هذا السلم وجنباً لثماره، وأخذاً للحبيطة من كل ما قد يطرأ على الأوضاع العالمية من تقلبات مستقبلية.

إن السلام لدى الامم عندما يقترن بالضعف والاستكانة يكون مرادفاً للاستسلام فإذا ما اقترن بالحرص على اتخاذ اسباب القوة على مستوى جميع المجالات والميادين أصبح مرغوباً فيه: وإذا كان الاسلام يشجع على السلم، ويرغب فيه: فإنه في نفس الوقت ينهى عن الضعف، ويأمر بالتمسك بأسباب القوة باعتبارها راعية للإسلام ومحقة لاستمراره. السلام مبدأ أصيل في الاسلام:

إن دعوة السلام أو المسلم ليست جديدة علينا - نحن المسلمين - ولا من مبتكرات العالم المعاصر: والتي طالما نادى بها المحافل الدولية، بل هي دعوة من صميم ديننا الحنيف الذي صاح منذ بزوغ فجره صيحته المدوية في الآفاق يدعو الى السلم مع وضع الخطط الرشيدة لتحقيقه: ويكفي ان يكون الاسلام مأخوذاً من السلام، ومما يشتركان في خاصية توفير الامن والطمأنينة والسكينة للبشرية، وتحية المسلمين هي السلام، وفي الحديث الشريف «ان الله جعل السلام تحية لامتنا، وأماناً لأهل نمتنا» كما ان الاسلام جعل علاقات الافراد والجماعات وكذا الدول علاقات سلام وأمان، وتعارف، وتعاون، قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم»، الآية.

ذلك ان الاسلام يحرم الاعتداء على الانسان من حيث هو انسان بغض النظر عن دينه وجنسه، ولونه قال تعالى: «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر...» الآية. وقال تعالى: «من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل ان من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً»، الآية.

الحرب ضرورة:

ورغم ما قلناه عن المبدأ الاسلامي الاصيل السابق، فإن الاسلام فرض الجهاد او الحرب، فرض عين او كفاية بحسب الظروف والاحوال، في حالات ثلاث:

1- حالة الدفاع عن حرية المعتقدات والاديان، قال تعالى: «وقاتلوهم حتى لا يكون فتنة ويكون الدين لله».

2- حالة الدفاع عن النفس، قال تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين».

3- حالة الدفاع عن المظلومين: قال تعالى: «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله واستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لذكاً ولنا واجعل لنا من لذكاً نصيراً».

الضرورة تقدر بقدرها:

مادام ان الاسلام لم يبح القتال او الجهاد الا في حالة الاضطراب، وذلك دفاعاً عن النفس أو المال أو الدين، فإنه حرم:

- ضرب العتوان والظلم، وقتل الارواح بغير حق لانها اعتداء على الحياة وهي حق مقسوم.

- حرب التوسع وبسط النفوذ وسيادة القوي، لانها تخريب للكون الذي أراد الله ان يراه محموراً، قال تعالى: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا سواداً...».

الامريكيون قلقون من تدني مستوي الاخلاق..

يستدل من استطلاع للرأي اجري في صفوف نخبة من الطلبة الامريكيين في المدارس الثانوية ان أكثر المشكلات التي تواجه المجتمع الامريكي هي تدني مستوي الاخلاق بين افرادها. وبهذا الصدد اشار الاستطلاع الى ان 82 في المائة منهم قالوا ان أكثر الامور المنتشرة بين الطلبة في المدارس هي تعاطي المشروبات الكحولية، مقابل 65 في المائة يرون ان عبادة التدخين هي الأكثر انتشاراً داخل المدارس، في حين اوضح 58 في المائة ان تعاطي المواد المخدرة مثل الماريجوانا من قبل الطلبة في تزايد مستمر.

جاء في السنة المطهرة عن عدي بن حاتم (رض) قال: سألت النبي (ص) قلت يا رسول الله، أرسل كلبني وأسمي، فأجد معه على الصيد كلباً آخر لم أسم عليه ولا ادري أيهما أخذ، قال: لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر» انتهى الحديث.

فالتمثل في ظاهر الحديث الشريف يعلم ان التسمية على الصيد واجبة وان تركت فلا يجوز ولا سبيل الى أكل الصيد، وكلام النبي (ص) واضح حين سأله السائل وهو لا يدري أي الكلاب أخذه، هل المسمى عليه أخذه او غيره هو الذي أخذه، ثم أمره (ص) بالترك لوجود الشك في المسألة، فمن باب أولى ان يترك المقطوع به وهو الذي تركت التسمية عليه عمداً، ومن الحديث نفسه، تخلص الى القول، إن الأدلة اذا تعارضت بالجواز والمنع ان يعمل على ما هو الأشد وما يبرئ الذمة والسند في هذا أمر النبي (ص) للسائل ان يترك أكل ذلك الصيد للشك فيه، وأتاه (ص) بما يبرئ الذمة بيقين، ودليل آخر لذهب مالك رحمه الله لقوله بسد الذرائع لانه (ص) أمر السائل بترك أكل الصيد سداً للذريعة لئلا يكون الكلب غير المسمى عليه أخذه، ومن الحديث الشريف كذلك نستنتج دليلاً آخر، وهو جواز الاصطياد وهو على أقسام خمسة فصله أم تفصيل وبينه أم بيان أهل الفقه جزأهم الله عنا خيراً، كما أن الحديث نفسه يرشدنا الى حلية أكل الصيد وجوازه وإن قتله الكلب، علماً بأن السائل سأل هل يأكله أم لا؟ ولا يسأله في ذلك، إلا ان الكلب هو الذي قتل الصيد، وأما لو أدركه قبل القتل لم يكن له في ذلك على ما يسأل، لانه أدرك نكاته بيده، فلما علم هذا من قرينة الحال وأجاز له النبي (ص) أكل ما أخذ المسمى عليه، علم انه أجاز بطبيعة الحال أكل ما قتله الكلب، وهنا أتى في هذا السياق بان الامام مالك رحمه الله استدل من قول الرسول (ص) على طهارة الكلب، فالصيد إذا أخذ فلا بد ان يؤثر فيه الكلب فهو الذي ينفذ مقاتله وقد يأكل منه، لكن كيف يكره لعابه؟ ومالك يستدل على طهارته؟! نقول والله أعلم، الأمر بغسل الأتاء من ولوغته سبغاً تعبداً لا غير، وعليه، فقد اختلف العلماء في تارك التسمية متممداً، هل تؤكل الذبيحة او لا تؤكل وعليها يقاس الصيد، لذا نقول لا يجوز الصيد بالجرح إلا مع إرسال صاحبه له على الصيد وتعين الصيد تأخذه من قول السائل «أرسل كلبني» فجواز أكل الصيد مباح وإن غاب عن العين اذا وجد مع الجرح لا عتماناً على قول السائل «فأجد معه» فلفظة أجد لغويًا لا يعبر بها إلا عن شيء قد عمدت رؤيته ثم وجدت، وإلا كان من الصواب ان يقول السائل فأراه قد شاركه غيره والحديث الشريف مقصوده هنا ان يبين لنا ما يحل أكله من الصيد وما يحرم، وفقنا الله لما فيه الخير وألهمنا الحكمة والصواب والله أعلم بمراده.

أمر الرسول

ﷺ

بترك ما لم
يسم عليه
من الصيد

اعداد الاستاذ
مصطفى اصبان الحسني
عضو الرابطة/فرع شفشاون

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله العزيز لا تحصى عجائبه ويشمل علوم الغلاتق وعجائب
المخلوقات وملكات السموات والأرض وما في الأفق الأعلى وما تحت الثرى:
كالبدر من حيث التفت رأيتك
يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوءها
يفشى البلاد مشارقا ومغاربا

إخواني الشباب هذه صفحتكم
منكم وإيكم كاتبوها في كل ما بهمكم
وفي كل ما تقترحونه من أفكار ..

صفحة الشباب

من اعداد : محمد القاضي / عمر الريسوني

ظاهرة انحراف الشباب بعض

اسبابها وطرق علاجها

والوقاية من أخطارها ..

ذ: محمد القاضي
عضو الرابطة / فرع الرباط

الحلقة الخامسة

هذا بالإضافة الى ما يتركه الحرمان الأمومي من آثار مدمرة في
المجالات الذهنية والإنفعالية والاجتماعية وحتى العضوية، بحيث
يترك هذا الأخير آثارا سلوكية عسيرة على الشفاء الجزئي أو الكلي
مهما بلغت المحاولات التصحيحية من دقة وعناية.

كما ان الأم التي لا تستجيب لرغبة طفلها في مرحلة الرضاعة
فتتركه يبكي لساعات طوال دون ان تجتهد في معرفة سبب بكائه
وتبادر الى تخليصه من الآلمه وتوتره، ولا تعطيه من الحب والحنان
ما هو في حاجة اليه، تكون قد ساهمت بشكل كبير في تدمير
شخصيته، وتسببت في إحباطه، وبالتالي إفقاده الثقة بنفسه
وبمحيطه. ونظرا لما لمرحلة الرضاعة من أهمية بالغة في بناء
شخصية الطفل فقد أكد الحق سبحانه وتعالى عليها بقوله:
«والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم
الرضاعة».

هذا وتجدر الإشارة ايضا الى ان مبالغة بعض الأمهات في رعاية
أبنائهن والإفراط في تخليطهم قد ينعكس سلبا على سلوكياتهم في المستقبل
دون تمكنهم من مجابهة الواقع واكتساب المهارات اللازمة وبنية
لديهم الاتكالية والأناثية والشعور بالعجز والخمول.

وحتى تجنب أبنائنا من كثير من الانحرافات ونجد لهم صالفا
لأنفسهم ومجتمعهم علينا ان لا نقصر في مسؤوليتنا تجاههم، ونحفظهم
في تربيتهم تربية إسلامية صحيحة خالية من المشاغل والاضغاث
نصيب أبنائنا مراحل نموهم الجسمي والعقلي والإنفعالي، منطلقا من
ذلك منهج الوسطية والاعتدال، والتدرج في الأمر والأهلي والالتزام
والعقاب، غير مقتصرين على المنع أو المنح، أو الشدة أو اللين
مستحضرين قول نبينا الأكرم صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته...» وقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا
قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة».

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: (يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون) المائدة: 8
جاء الاسلام دين الحق ليبسط مبادئ العدالة الاجتماعية ويحقق كل
المزايا الخالصة لتكوين مجتمع فاضل متكافل ومتعاون وأهم، الاسباب
الرئيسية التي تقوم سلوك الفرد وتجعل المجتمع يندفع الى بناء قواعده
وهياكله ويتقدم أشواطا بعيدة في تقدمه ورفقه ويسمو بمداركه، فيتجلى
ذلك في كل أنواع معاملاته، هو ذلك البناء المتناسك من أخلاقيات
الاسلام التي تهذب الفرد تهديبا وتخاطب اعماق ملكاته لتستقيم في
خشوع لتحقيق ذلك الهدف المنشود في الحياة، وهذا الرقي لن يكون دون
مشاركة حقيقية لكل افراد المجتمع المسلم الواعين بمبادئ الاسلام
الأصيلة وأصوله ومقاصده لصنع القرار وفق أساليب شورية، وهذه
المشاركة يجب ان تكون فاعلة ليسع المرء انه ساهم في دفع حركيتها
ودواليها إسهاما حقيقيا، وهذا في حد ذاته لا يتحقق بمجرد إشعار أفراد
المجتمع بتحقيق كل هذه الاغراض نصا في المواثيق والقوانين الوضعية
بل هي تأسيس بنيان متماسك قوي يضمن الحقوق كاملة للأفراد الذين
يشكلون لبنات هذا المجتمع والذين يعون كل الوعي الاصول المقاصدية
في التشريع القرآني والسنة النبوية.

ومن بين أسباب تخلف عالمنا الاسلامي اليوم هو أن التحكيم
الشرعي لأصول الاسلام ومقاصده لا يتجاوز النص إلى الممارسة
الفعلية والتي تسهم إلى حد ما في تغيير المجتمع نحو الأفضل، ولذلك
يبقى وعي الأفراد مجرد شعار لا شأن له ولا علاقة له بالواقع الذي
يعيشه الفرد المسلم، وهذا الوضع الذي يسهم في التغيير ليس مجرد
تطورات قانونية أو سياسية بل هو وضعية الانسان المعيشية وحقه في
العيش الكريم، وممارسته اليومية لتحقيق الرقي لمجتمعه.

فإن
رابط
الاسلام

بقلم:

عمر الريسوني

حكمة الأسبوع

* من لم يملك لمسانه
يندم، ومن لم يتق الشتم
يشتم، ومن صاحب قرين
السوء لم يسلم.

اكتشاف نجمة تبث طاقة

تزيد مليون مرة عن
الشمس ..

* اكتشف علماء في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» نجمة ذات
كثافة هائلة تنبعث منها طاقة تزيد مليون مرة عن الطاقة التي تطلقها
الشمس رغم أن عرضها لا يتجاوز 10 اميال.
ويتجه موقع النجمة نحو مركز المجرة التي تقع فيها الارض،
 والمعروفة باسم «درب التبانة» ويعتقد العلماء ان هذه النجمة مكونة
من «النيوترونيم»، وهي مادة ذات اعلى كثافة ممكنة يعرفها العلماء
حتى الآن.

وتتألف ذرات النجمة من النيوترونات فقط وهي الاجزاء المحايدة
غير ذات الشحنات الكهربائية السالبة او الموجبة التي تدخل في
تركيب نواة الذرة، ولان النيوترونات لا تحمل الشحنات السالبة او
الموجبة كالاتكترونات والبروتونات، فهي لا تكيل الى طرد بعضها
البعض مما يجعل من الممكن لها ان تتراكم بكثافة عالية جدا تكاد لا
تصدق، وهي الحالة التي وجدها العلماء في النجمة النيوترونية
المكتشفة.

وكشف العلماء وجود النجمة لانها تقوم ببعث طاقتها على شكل
اشعاع سينية، وتطلق ما يقرب من 20 زخة في اليوم، ورغم ان
انبعاث اشعة سينية من هذا النوع قد تم اكتشافه لأول مرة قبل 20
عاما، الا ان الاكتشاف الجديد هو الأقوى حتى الآن، ويعتقد عالم
الفيزياء الفلكية فريد لامب من جامعة اليتيويوز الامريكية ان الاشعة
السينية التي تنبعث من النجمة يرجع سببها الى الاجسام البينجمية
التي تسقط باتجاه سطح النجمة التي تزيد الكثافة فيها 100 مليار مرة
عن كثافة الارض.

آيات الشفاء

- بسم الله الرحمن
الرحيم
- 1- ويشف صدور قوم
مؤمنين
 - 2- وشفاء لما في
الصدور
 - 3- فيه شفاء للناس
 - 4- وننزل من القرآن ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين.
 - 5- واذا مرضت فهو
يشفين.
 - 6- قل هو للذين آمنوا
هدى وشفاء.

من أجل

صحتك

تعتبر تغذية الجسم شيء ضروري وأساسي في مراحل
مختلفة من العمر وهناك عملية منظمة تنظيمها دقيقا هي التي
تحفظ للجسم توازنه.

فالجسم يستفيد من المواد السكرية الموجودة في الغذاء
بامتصاصها وهناك المواد الدهنية والتي زادت عن الحد
المطلوب في الوجبة الغذائية فانها تؤدي الى القىء والغثيان.
ويتبين ان الدم يحتاج الى الحديد والحديد موجود في
العسل وبعض أنواع البقول.
والعظام تحتاج إلى الكالسيوم حتى تصح والكالسيوم
موجود في الحليب.

وكذلك العين هي بحاجة الى الفيتامين أ. وهو موجود في
الجزر، والمخ محتاج إلى الفسفور الموجود في الثمر والعسل،
والاعصاب محتاجة إلى فيتامين ب الموجودة في
الخضروات.

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

تنظم جائزة عبد الله كنون
للدراستات الاسلامية
والادب المغربي..

كعادتها كل سنة تنظم الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي جائزة المرحوم الأستاذ عبد الله كنون للدراسات الاسلامية والادب المغربي وهي جائزة مفتوحة في وجه جمهور المثقفين والدارسين بالمغرب والعالم العربي والاسلامي.

هذا وقد قررت لجنة الجائزة لسنة 1416 - 1996 ان تكون المواصفات العلمية للاعمال المرشحة لهذه الجائزة على الشكل الآتي:

1 - فرع الدراسات الاسلامية:

- يشترط في الاعمال المرشحة لهذا الفرع ان تتناول احدي القضايا الاسلامية المعاصرة على مستوى العالم الاسلامي وتعمق فكرة الوحدة والتضامن والتعاون بين المسلمين.

2 - فرع الادب المغربي:

ويشترط في الدراسات المقدمة لنيل الجائزة ما يلي:

- ان لا تقل عن 150 صفحة مرقونة او مكتوبة بخط واضح.

- ان تلتزم بالمنهج العلمي في مصادرها وتوثيقها وان تتوحد على شروط الجودة والجودة.

- يمكن ان ترشح لهذه الجائزة المؤلفات والاطروحات الجامعية التي لم يسبق لاصحابها ان نالوا بها جوائز أخرى من قبل.

- آخر أجل لقبول المشاركة شهر محرم 1417 هـ - مايو 1996 م.

ترسل المشاركات الى العنوان الآتي: (لجنة جائزة عبد الله كنون - الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي المملكة المغربية صندوق البريد 351 الرباط).

مكافأة الجائزة ...

خصصت مكافأة مالية قدرها (10.000,00 درهم) للفائز في كل فرع بالاضافة الى طبع العمل الفائز بالجائزة.

سيعلن عن اسمي الفائزين في الفرعين الاول والثاني في حفل عام تقيمه لجنة الجائزة بالجمعية وذلك بمناسبة الذكرى السابعة لوفاة المرحوم عبد الله كنون.

وتضم لجنة الجائزة شخصيات علمية تنتمي بصفة شخصية الى رابطة علماء المغرب، وجامعة القرويين، وجامعة محمد الخامس وأكاديمية المملكة المغربية، فضلا عن ممثل الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي.

هذا وتجدر الإشارة الى ان عددا من الاساتذة سبق لهم ان فازوا بهذه الجائزة من بينهم الأستاذ أحمد الشايب من جامعة ابن زهر باكاوير عن كتابه (الادب المغربي الحديث عبد الله كنون نموذجا) والأستاذ محمد الفلاح العلوي من كلية الآداب بآبني مسيك بالدار البيضاء عن كتابه (جامع القرويين والفكر السلفي) والأستاذ عبد القادر الإدريسي من منظمة الاسيسكو عن كتابه (موقع عبد الله كنون في الفكر الاسلامي والسياسي الحديث).

فنأمل الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي ان يشارك في جائزة هذه السنة أكبر عدد من الباحثين والمهتمين بالدراسات الاسلامية والادب المغربي.

الزواج والطلاق في الاسلام...

1 - الزواج ...

ان الزواج ضرورة من ضرورات المجتمع، فهو قوام الحياة وسبيل البقاء، ووسيلة استمرار النوع الانساني، زيادة على انه حجر الزاوية في تكوين الأسرة وربط المجتمع ببعضه ببعض، فكلما كثر الاقبال على الزواج في أمة الا وكثر ابناءؤها، وتضاعف عدد افرادها، فتتم وتتشدد، وتعزز بكثرتها، وتضمن البقاء لوجودها على وجه الارض، والامر بالعكس فيما اذا عرض الشباب عن الزواج وفروا من مسؤولياتها، فان الولادات تقل، وعدد السكان يتضاءل وال عمران يقل ويتقلص فيؤدي ذلك بانقراض الامة وزوال عزاها لهذه الحكمة السامية، رغبت الشرائع في سنة الزواج الحميدة وخصها الدين الاسلامي بمزيد التأكيد والترغيب، قال الله تعالى مبتدئا على عباده بنعمة الزواج ومذكرا لهم: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم سودة ورحمة» آية: [2] / سورة الروم، وعده النبي (ص) من سنته، وتجرا ممن يرغب عنه، قال: «الزواج من سنتي، ومن رغب عن سنتي فقد رغب عن عني» بل عده (ص) نصف الدين في قوله: «من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليبق الله في الشطر الثاني» وحرم (ص) الرهبانية، وهي العزوبة الدائمة، لما فيها من مخالفة سنة الكون والخروج عن قاموس الطبيعة وتعطيل اسباب البقاء للنوع البشري، قال عليه السلام: «لا رهبانية في الاسلام» فالاسلام رغب في الزواج ويألف في الحث عليه لما فيه من الفوائد الجملة للمجتمع، ولما فيه من المزايا التي تعود على الفرد نفسه وعلى عائلته من بعده، فمن تلك المزايا ان الزواج أساس تكوين الأسرة التي هي أساس بناء المجتمع، لان من الأسرة المنظمة يستمد الامة كيانها ويتكون مجتمعا وتنظيمها أساسا لنظام الحياة الاجتماعية كلها في الامة فاذا فقد نظام الأسرة انحطت الامة، واذا صلح تراث وعزت، ذلك واضح اذا عرفنا ان المدرسة الاولى التي يتربى فيها الطفل هي الأسرة، فاختلافه يسمو بنموها، وتتخط بانحطاطها، من أجل هذا كان أول واجب على الرجل ان يحسن اختيار ربة البيت ومربية الأبناء، قال عليه الصلاة والسلام «تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق نماس» وقال: «اياكم وخضراء الدمن المرأة الحسناء في منبت المسوء»، ومن فوائد الزواج كذلك إيجاد الولد هو بقاء للنسل وحفظ الجنس، علاوة على ان الاولاد النجباء زهرة الحياة وقررة العين! فالأسرة التي يكثر اولادها تظهر على غيرها، والامة التي تزداد المواليد فيها تعزز وتتفوق، قال عليه الصلاة والسلام في الحض على تكثير النسل: «تناكحوا تناسلوا، فاني مباه بكم الامم يوم القيامه» وقال محرضا على الاعتناء بالاولاد، واعداهم «وتهذيبهم اكرموا الاولاد واحسنوا ادابهم، فان اولادكم هنية لكم» اولا، ينبغي للأب ان لا يمايز بين ابناءه، ارفضل بعضهم على بعض لما في ذلك من انشاء التحاسد والتباغض بينهم، قال (ص): «سوا بينهم في البر، يستقروا لكم في المحبة وكذلك التسوية بين البنات والذكور في المحبة والتربية والنفقة، قال عليه الصلاة والسلام: «لا تكرهوا البنات فلنهن المؤمنات الغاليات»

ومن مزايا الزواج ايضا انه اذا كان موقفا يدخل الراحة على النفس، ويجلب السعادة والهناء، ويروح القلب من «موم الحياة كما فيه استجمام البدن من عناء الاعمال ويسترجع قوته، ويستعيد ما فقدته اثناء الكد، في القيام بتكاليف الرزق.

2 - الطلاق:

اذا كان الزواج عقد بين الرجل والمرأة، فالطلاق هو فسخ ذلك العقد ونقضه، والله تعالى جعل الطلاق بيد

إعداد الأستاذ: محمد الشلي
عضو الرابطة/فرع العرائش

الزوج، لانه أمك لعواطفه، وابصر بصالح الأسرة، فاباحة الطلاق بيد الزوجين من التشريع البعيد، المرمي الذي اقره الاسلام، الا ان بواعثه ومحامده خفيت على كثير من ذوي الانظار القصيرة، فراحوا يستنكرون اباحتها، وينتقدون تشريعها، جهلا منهم وتعنتا، اباحه الله تعالى، لانه ضرورة قد تقضي به الاحوال، وتفرضه الأزمان بين الزوجين، في حالة ما اذا تعذر الوفاق وتعسر القراضي، فهما لو استمرا على غير فراق ادى بهما الحال الى عواقب وخيمة، فالطلاق جد وسط بين امرين مضمومين: الافراط في استمرار الحياة الزوجية ولو كانت الحال متفاقمة بين الزوجين لا يتحملها احد منهما لما في شرائع بعض الامم، او التفريط بعلم ابقاء الزوجية إلا زمنا يسيرا في عصمة الرجل كما في بعض الاتكحة المحرمة المشابهة للزنا، لذلك اباحه الشارع عند الضرورة الملحة، الا ان الله تعالى بغض فيه لما قد يترتب عنه من العطفية بين العائلات قال عليه الصلاة والسلام: «ابغض الحلال الى الله الطلاق» على ان الشريعة لم تبيح الطلاق ابتداء: بل امرت باجراء التحكيم بين الزوجين قبل اقدامهما على الطلاق، ليتروى كل منهما ويفكر في أمره: عسى ان يزول الشقاق، ويصود الوفاق، قال تعالى: «وان خفتن شقاق بينكما فابعثا حكما من اهله وحكما من اهله»، ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيراً» آية: 35 من سورة النساء. فان كان الطلاق مجليا اذى للزوجة بالباطل، كان يقع عليها من غير جنائية، ومن غير ضرورة ملحة، كان ظلما صارخا مخالفا للدين ومناقيا للمروءة، ومستوجبا للذم والتضييع، قال تعالى: «فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا» آية 34 سورة النساء، فالطلاق الذي اباحه الشارع عند الضرورة الملحة قد اعتبر عند الله عملا بغضا، فكيف اذا لم يكن هناك مبرر معقول ولا سبب قاهر، فلا شك انه حينئذ عند الله ابغض واكره. وفيما يلي نذكر بعض الدواعي التي تبيح للزوجين ان يلتجأ الى الطلاق اذا لم يجدا عنه محيدا، اولا: استفحال الشقاق بينهما بصورة يتعذر معها الوفاق واصلاح ذات البين، فيقع الطلاق لانه اخف ضررا من بقاءهما على سوء العشرة وضيق العيش، ثانيا: عقم المرأة والرجل يرغب في النسل ولا قدرة له في الجمع بين زوجتين، فيضطر الى فراقها ليستبدلها بغيرها. ثالثا: سوء خلق احدهما او ضعف في دينه او فساد في عقله، فيكون بينهما اختلاف في الطباع، وتناظر في القلوب، فيكون الطلاق اولي، لانه اهمون من العذاب الاليم وان الطلاق، وان كان متكررا رحمة من الله وسبيل الخلاص، ثم ان حكمته سبحانه اقتضت ان يكون الطلاق حادا، ولراتبه عدا، ذلك ان الزوج اذا طلق زوجته طلاقا رجعيا لامر طارئ امكن له ان يعيدها الى عصمته متى رأى ما حصل كان لتبديل الحالة، واصلاح ذات البين ثم اذا ردها ولم يطل بهم الحال حتى تناقرا من جديد، فانه يكون على بينة من أمره وامرها، فيختار الطلاق البائن، قال تعالى: «الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان» آية: 229 سورة البقرة، واذا استردها مرة أخرى ثم ساءت معاشرتهما فطلقها مرة ثالثة، فانها تصير عليه حراما لا تحل له بعد ذلك حتى يتزوجها زوج آخر ويطلقها، قال تعالى: «فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره» آية: 230 سورة البقرة والمسرة في تحديد الطلاق بالثلاث، انه اذا كان العدد لا ينتهي ولا يقف عند حد صار الأزواج يتلاعبون به ويجعلونه خاتمة كل شقاق فينقضني المقصود فيه من التربية والتأديب.

من آداب الاستماع الى الوحي المنزل ..

الحلقة الاولى

إن حديثنا اليك - أيها القارئ - سيتناول - إن شاء الله - موضوعاً قلبك حجاباً ربما كان حائلاً بينك وبين ربك، فيطمئن ويمتنع بنور الإيمان، فهل تلمس في نفسك استعداد الاستماع؟ لا أحسبك إلا متمثلاً أمر ربك: «وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» (الاعراف: 204).

ما أحرانا أن نتأدب بأدب الاستماع إلى تلاوة القرآن! إذ أدب الاستماع أمر مطلوب نقلًا وعلا، فهل كل الناس متأدب في مجلس التلاوة مستمع ساكت بتدبير كما تقرره الآية الكريمة؟

انطلاقاً مما تمت ملاحظته في محافل الناس ومناسباتهم اتضح أن هناك أنصاف بعض الحاضرين عن الاستماع إلى القرآن وهو يتلى: فهناك حديث يطول أو يقصر بين اثنين، وهناك لمز وهمس بين صديقين، وفي صدر البيت إعداد شاي وتوزيعه، وقد يدخل أحد المدعوين صاحب مركز وجاه، فيقوم الناس له احتراماً وتقديراً يضافونه ويفسحون له في المجلس، ثم يخوضون معه في حديث يتعلق بتفيا الناس إلى غير ذلك مما يتنافى مع جلال الوحي المنزل، وحضور ملائكة الرحمة.

وكما يحدث هذا في بيوت الناس يحدث، أيضاً، في بيوت الله خلال قراءة الحزب الراتب: فهذا يطوف على الجالسين يسقيهم ماء، وتلك جماعة ممتدة إلى حائط المسجد خائضة في حديث أجنبي، وذلك ينظف بساط المسجد يعلم الله قصده ومراده إلى غير ذلك مما يؤكد بوضوح اغفال الناس عن آداب الاستماع، ولو التزموا وتمثلوا تعاليم القرآن، لشعلمهم الله برحمته، ونكرمهم فيمن عنده.

هذا حالهم مع القرآن في مناسباتهم وفي مساجد أحيائهم ودواويرهم، فما حالهم في بيوتهم الخاصة معه وهو يتلى على مسامعهم عن طريق وسائل الإعلام؟

أصوات عالية، أكل وشرب، ضوضاء وجلبة، وسجارة يتناولها بعض أفراد الأسرة أرايت كيف يستهين الناس بالوحي المنزل على نبيهم ويستخفون بكلام ربهم؟ فإن كنت تمتنع عن التدخين بحضرة أحد تحترمه وتقدره، فإن امتناعك عنه في وقت تلاوة كلام الله أولى وأكدر، وعلى فرض أن تناول الدخان مكروه في مجالس

الناس العامة، فهو في مجلس القرآن محرم عقلاً وشرعاً، وللمزيد من الايضاح نضرب لك مثلاً - وقاك الله من كل سوء - لتكون على بينة من أمرك:

قلو أنك دعيت الى اجتماع عقده رئيس مصلحتك ليقرا على الحضور قانوناً من أجل تطبيق مقتضياته، ثم رآك مشتغلاً عنه يتناول سجارتك فماذا يكون الحال؟ ألا يغضب هذا الرئيس من هذا السلوك الغير السوي؟ إذا كان هذا يثير غضبه، ويحز في نفسه فإن إعراضك عن الانصات الى قانون الله وهو يتلى داع من دواعي غضب الله.

فالمقام اذا يقتضي التأدب بأدب القرآن، فمن أعرض عن ذكر ربه واشتغل بغيره عد اثماً مقصراً، ودخل في عموم قوله تعالى: «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها؟» وأفعال القلوب استعارة تصريحية: فقد شبهت القلوب - قلوب الكفار - المعرضة عن أمر الله بالأبواب المغلقة، فلا تفتتح لوعظ واعظ، وكيف تفتتح وقد طبع عليها فصار اصحابها لا يعقلون.

ومن طبع القلب القاسي ألا يرحم. فعن أبي سعيد الخدري - (ض) أن رسول الله (ص) قال: قال الله تعالى: «اطلبوا الحوائج من السمحاء، فإنني جعلت فيهم رحمتي، ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإنني جعلت فيهم سخطي» وقد توعد الله صاحب القلب القاسي بالويل والهلاك في كتابه: «فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله، أولئك في ضلال مبين....» (الزمر: 22).

وهكذا يكون صاحب القلب القاسي أبعد الناس عن الله تعالى، فهل من منكر؟ فهل من مستمع؟ على أن الاستماع غير السمع - كما توضحه اللغة، إذ السمع يحصل ولو بغير قصد، أما الاستماع فلا يكون إلا بقصد ونية وهو المراد به في الآية: «فاستمعوا له»

والانصات هو السكوت للاستماع من غير شاغل يشغل عن الاحاطة بكل ما يقرأ، لذلك امرنا القرآن بالاستماع والانصات اليه، فقال: «وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» ولم يقل: فاستمعوا هذا الامر الإلهي الذي يغفل عنه سواد الأمة للأسف قد تمثلته الجن، فاستمعوا وأنصتوا وصنقوا: فقد جاء وقد منهم يتألف من سبعة أو تسعة صرفه الله الى رسوله، وهو يصلي أو يقوم الليل في موضع يسمى «نخلة» حال عودته من الطائف، فاستمعوا الى التلاوة وهو لا يشعر بهم، وفي هذه الآداب - آداب الجن مع القرآن -

اعداد الاستاذ
محمد الداوش
عضو الرابطة/فرع مكناس

يقول الدكتور وهبة الزحيلي في تفسيره النير للآية التي سنحيك عليها بعد قليل تزداد بها إيماناً مع إيمانك.

يقول: «كان أدب الجن عظيماً حين سمعهم القرآن، فينبغي التماسي بهم، فإنهم لما حضروا القرآن واستماعه قال بعضهم لبعض: «استكثروا لاستماع القرآن، فلما فرغ النبي (ص) من تلاوته انصرفوا منذرين قومهم مخالفة القرآن، ومحذرين إياهم بأس الله إن لم يؤمنوا، تلا قول الله تعالى:

«وإذا صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا...» الاحقاف الآيات: 32/29 متأسياً ومعتبراً، منصتاً ومتدبراً، تنزل عليك السكينة، وتحفك الملائكة، ويذكرك فيمن عنده.

بعد الكشف عن هذه السلوكات التي أفرزتها ظروف الناس حال تلاوة القرآن في مساجدهم، وفي بيوتهم، وفي سياراتهم، وفي متاجرهم وفي كل مرقق من مرافق حياتهم يحسن ختم الموضوع بالآية الكريمة التي تصف الصحابة (ض) حال استماعهم: فقد كانوا ينصتون الى القرآن باعتباره وحياً يوحى، وخطاباً مباشراً يهز الضمير هذا عنيماً، لذلك كانوا يبكون ويتعظون ويعتبرون، فتقشعر جلودهم، ثم تلين بعد ذلك قلوبهم، لأن معرفة الله كانت تلامس قلوبهم، ومن لمست معرفة الله قلبه تحول من حال الى حال، وإذا تحول القلب تحول الفرد، وإذا تحول الفرد تحولت الأسرة، وإذا تحولت الأسرة تحولت الأمة، وما الأمة إلا مجموعة من أفراد وأسرة، وصدق الله العظيم إذ يقول:

«الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني...» (الزمر: 23).

اللهم اجعلنا هادين مهتدين منصتين الى كلامك، متدبرين في معانيه، ناظرين في عجائبه ورازقنا - يا ربنا - علماً - ينفعنا، وعملاً يرفعنا.

اللهم إنا نسألك مسألة المحتاجين ان تجعل شهر رمضان هذا، وهو شهر الطهر والصبر، منطلقاً كريماً لاعلاء ما هبط من ملوك الناس، وإذ كان ما خبا من عزائمهم، وإيقاظ ما غفا من مشاعرهم وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

من أمثال الحرب ..

* كالحادي وليس له بعير..

الحدوسوق الأبل من ورائها، والقود من قدامها، يضرب لمن ينتفخ بما لا يملك، أو لمن ينتحل ما لا يحسنه.

* اخبرته بعجري وبجري ..

العجر: العروق المتعددة، والبحر: ما يكون من تلك العروق في البطن خاصة.. يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به.

* الحديث ذو شجون ..

إي نو طرق.. وشجون جمع شجن: وهو الطريق في الوادي، وقيل في أعلاه، أو جمع شجن: وهو الغصن المتلف المشتبك، والشعبة من كل شيء.

فالحديث ذو شجون: أي ذوفنون متشعبة تأخذ منه في طرف تلبث حتى تكون في آخر، ويعرض لك منه ما لم تكن تقصده، فهو كما تقول العامة: «الحديث يجرب بعضه بعضاً».

* تحككت العقرب بالأفصى ..

يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر.

* ما حك جلدك مثل ظفرك ..

أي لا يقضي حاجتك مثل نفسك.. يضرب في حث الإنسان على الثقة بنفسه أكثر من ثقته بغيره.

* إما خبت وإما بركت..

الخبب: ضرب من العدو.. يضرب لمن يفرط مرة في الخير.. ومرة في الشر فيبلغ في الأمرين الغاية.

* اخبط من حاطب ليل..

يضرب لمن يهرف بما لا يعرف.. لأن المحتطب ليلاً يجمع كل شيء مما يحتاج اليه ومما لا يحتاج اليه.

* أريها السهوى وتريني القصور ..

السهوى: نجم خفي، وقرن في خفائه مع القمر في ظهوره.. أي أريها الخفي، وتريني الواضح.. يضرب لمن يخالط في ما لا يخفى..

* الرائد لا يكذب أهله..

الرائد هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلاً لهم.. فإن كذبهم أفسد أمرهم وأمر نفسه معهم.

* سبق سيله مطره..

يضرب لمن يسبق فعله تهديده..

* عند الصباح يحمد القوم السرى ..

السرى: السير ليلاً: يضرب لمن يحتمل المشقة رجاء الراحة.. وأيضاً لما ينال بالمشقة، ويوصل اليه بالتعب.

ميثاق الرابطة

الرقم الدولي: ISSN / 4348

الاشتراكات السنوية داخل المغرب: مائة درهم

العنوان: 107 شارع فال ولد عمير رقم 7 - أكدال - الرباط

الهاتف: 67 03 51

حساب ميثاق الرابطة: 25201015549.01

وكالة بنك الوفاء حي أكدال رقم 83

شارع فال ولد عمير - الرباط

تأملات
وخواطرالبحث عن السلام
في شرم الشيخ

في «شرم الشيخ» بمصر يجتمع قادة كبار دول العالم بقصد دراسة قضية الأرهاب ومكافحته بعد التفجيرات التي وقعت في القدس وعسقلان وتل أبيب، والتي ما كانت لتقع أو تحدث لو أن إسرائيل بادرت بالاعتراف بالحق لذويه، وكفت عن ملاحقة الاطفال، والتكليل بشباب فلسطين، ولا تزال مأساة الحرم الخليلي ماثلة أمام أعين جميع المسلمين في العالم، يوم اقتحم المسجد تلك الصهيوني المتطرف وأطلق الرصاص من رشاشه، ففتك بعشرات المصلين وهم يؤدون صلاة الفجر في أظهر الشهور، وأقدسها في رمضان.

وإسرائيل لا تتعظ أولاً تعتبر بالاحداث فهي عندما تتحدث عن السلام، لا تلبث أن تلوح بالحرب وهي عند ما تعترف باستقلال السلطة الفلسطينية في غزة وأريحا، لا تتردد في اقتحام منازل ودور الفلسطينيين بحثاً عن المشتبه فيهم من جماعة حماس.

وقد تهدم المنازل لشبهة ما، أو لأن ساكنيها تربطهم أواصر عائلية بالمتعاطفين مع حركة حماس، وها هي ذي تعمل على إشعال النار واحداث الفتنة بين الفلسطينيين فيما بينهم ودفعهم إلى حرب أهلية تحرق الأخضر واليابس معاً، كما هو الحال اليوم في أفغانستان، وبالرغم من أفاعيلها هاته فإنها تصفق لقمة الأرهاب وصفتت معها دول كثيرة، ومن بينها روسيا التي تطحن بإرهابها شعباً مسلماً في الشيشان.

وماذا فعل هؤلاء القادة بشعب البوسنة والهرسك؟ وما هو مصير اتفاقية «دايتون» التي منحت للمعتدين الصرب أجزاء ومناطق كثيرة واسعة من أرض البوسنة، وسلمتها لقمة سائفة للسفاح الصربي «كارادازيتش» بالرغم من ان هذا الأخير يعتبر مجرماً دولياً أدانته محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة بسبب جرائمه في حق شعب البوسنة، وها هو ذا يتنقل بكل حرية بين مدينة وأخرى في المناطق التي استولى عليها عنوة واغتصاباً جنوده على مرمى وعلم من قوات حلف الأطلسي - التي تجاهلت أمر اعتقاله وتسليمه للمحكمة الدولية لمحاكمته.

لقد اختلت المقاييس الاخلاقية في عالم طبل وزمر كثيرا للنظام العالمي الجديد، فما هو حق للإنسان في بلد، ليس حقاً للإنسان في بلد آخر، وما تتهم به دولة من امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل، لا تتهم به دولة تملك مائتي رأس نووي وتلوح باستعمال هذه الرؤوس في يوم ما. ولا تزال مصر على رفض التوقيع على المعاهدة الدولية القاضي بمنع استعمال السلاح النووي، ويحدث هذا في وقت لا تزال فيه اللجان الدولية التابعة للأمم المتحدة تقوم برحلاتها الماراطونية إلى بغداد للبحث عن أسلحة الدمار، ياترى كم هو عدد هذه الرحلات في ظرف خمس سنوات؟ وبين رحلة وأخرى تطالعا وجوه المبعوثين الدوليين وهم يصرحون أمام عدسات آلات التصوير بأنه لا تزال هناك في العراق أشياء لم يكشف عنها بعد، وأن فنحن ننصح الأمم المتحدة بمواصلة الحصار.

ان الأمم المتحدة تكيل الكيل بمكيالين، وقد رفع مجلس الأمن الدولي أخيراً الحصار على الصرب المعتدين، وأبقى على حصار شعب العراق وتجويعه وها هي ذي إسرائيل تحاصر الشعب الفلسطيني ومعاقبته على ما حدث من تفجيرات وهي المسؤولة فعلاً ومنذ زمان على حدوثها ووقوعها بسبب سوء معاملتها للفلسطينيين.

وكلنا، ومعنا التاريخ، وقوانين الدنيا كلها تشهد بأن دولة إسرائيل تقوم اليوم على أراضي فلسطين الاسلامية، ولا تزال تحتل الضفة الغربية والجولان والقدس العربية وجزءاً من لبنان ضاربة عرض الحائط بميثاق الأمم المتحدة، وهي تصر على ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، ومع ذلك فإن دولاً كبرى في العالم ينرف رؤسائها الدموع لما يحدث في إسرائيل.

محمد الخضر الريسوني



القدس الشريف

معالم
إسلامية

ناقذة على الجاسوب

حوار شعيب عليه السلام
مع قومه مديناعداد الاستاذ محمد الشرفاوي
عضو الرابطة / فرع الرباط

ويأتي دور شعيب عليه السلام لمحاورة قومه من أهل مدين المظلمين في المكيا والميزان البخسين الناس أشياء هم، المفسدين في الأرض، ولا تطيل فتمسوق الحوار بدون تعليق عليه (وإلى مدين أخاهم شعيباً، قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره، ولا تنقصوا المكيا والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط (4) ويا قوم أوفوا المكيا والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين (85) بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ (86) قالوا: يا شعيب أصلواتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء، إنك لانت الحليم الرشيد (87) قال: يا قوم أرى أن كنتم على بينة من ربي ورزقي منه رزقاً حسناً وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه، إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب (88) ويا قوم لا يجر منكم شقاقي أن يصيبكم ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد (89) واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه (قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول، وإنا لنراك فينا ضعيفاً، ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزير (91) قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله، واتخذتموه وراءكم ظهرياً، إن ربي بما تعملون محيط (92) ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب، وارنقبوا إني معكم رقيب (93) وتكون نهاية قوم شعيب مأساوية على غرار ما كانت نهايات من سبقهم من مكذبي الرسل (ولما جاء أمرنا نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا، وأخذنا الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين (94) كأن لم يغنوا فيها إلا بعداً لمدين كما بعدت ثمود (95).

رسالة الطالب
تعزي رئيسها في
وفاة والدته الطاهرة
رحمها الله

انتقلت الى عفر الله الحاجة حبيبة العمري أملة عبد السلام الحاج مسعود بمدينة طنجة يوم الجمعة 26 رمضان المعظم 1416 هـ الموافق لـ 1996/2/16 م، ليلة القدر المباركة التي تعد خير من ألف شهر والتي أنزل فيها القرآن المجيد هدى للناس...

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة جمعية رسالة الطالب الثقافية أطراً وأعضاء ومنخرطين بصادق التعازي الحارة والمواساة القلبية إلى أفراد أسرة الفقيدة العريقة وفي مقدمتهم رئيس جمعية رسالة الطالب الاستاذ مصطفى الحاج مسعود وإخوانه وأخواته البررة جميعاً.

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الرحومة الصالحة بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنها فسيح جناته ورضوانه، ويرزق أهلها الصبر والاحتماب الجميل والاجر الجزيل بعنه تعالى وكرمه. وإنا لله وإنا إليه راجعون.